الارهابيين كانوا قد أعدوا معدات تفجيرية وأقمشة لإنتاج حزام ناسف اخرودفنوها في فناء المقرّ السري

### وزارة الأمن تعلن القبض على ٣٥ من عناصر اسناد الارهابيين..

# الإرهابيون يتساقطون بالجملة.. لا مفرّ للمجرمين حتى خارج الحدود

**الوفاق-** اعلنت وزارة الامن في بيان حول فاجعة كرمان الارهابية انه تم القبض على ٣٥ من عناصر اسناد الارهابيين الانتحاريين في ست محافظات ايرانية. وقالت وزارة الامن في هذا البيان الذي هو الثاني حول فاجعة كرمان الارهابية: ان مجمل عمليات الرصد الامنية والاجراءات الاستخباراتية والعملياتية والفنية التي بدات منذ وقوع التفجيرات، ما زالت مستمرة وبصورة شاملة. واوضحت: ان النتائج المتحصلة تبين ان المخطط والداعم الرئيسي للعملية الاجرامية المذكورة، هو شخص طاجيكستاني بالاسم المستعار "عبد الله طاجيكي". ان هذا الارهابي المرتزق دخل بتاريخ ١٩ كانون الثاني/يناير الجاري مع امراة وطفل "لتامين التغطية" بصورة غير مشروعة ومن قبل مهربين محليين، الى البلاد عبر الحدود الجنوبية الشرقية وانتقل الى محافظة كرمان واستقر في منزل مستاجر في ضاحة مدينة كرمان. واضافة الى توجيه العمليات، فهو متخصص في انتاج القنابل يدوية الصنع، لذلك وبعد تركيب المكونات التفجيرية والكهربائية وتصنيع القنابل، غادر البلاد قبل يومين من وقوع الكارثة.

المُدبّر والداعم الرئيسي للعملية الإجرامية في مزارات الشهداء هو طاجيكستاني يُلقّب بـ"عبد الله طاجيكي"

### هويّة الإرهابيّين وتحركاتهما

واضافت الوزارة: ان احد الارهابيين الانتحاريين كان يدعى بازيروف "بوزروف" اسرائيلي ابن امان الله، ويبلغ من العمر ٢٤ عاما ويحمل الجنسية الطاجيكستانية. وانخرط في زمرة داعش الامريكية الصنع عن طريق تيليجرام. وهذا الانتحاري المعدوم توجه خلال الاشهر الاخيرة الى مدينة فان التركية وبعد مروره عبر ايران بمساعدة مهربين انتقل الى افغانستان. وانضم هناك الى مخيم داعش الارهابي بمحافظة بدخشان، وتلقى لفترة تعاليم داعش الإنحرافية والتكفيرية والتدريبات العملياتية والارهابية، وبعد اشهر انتقل الى ايران عن طريق مهربين محليين عبر حدود مدينة سراوان وتنقل بين مدن خاش وايرانشهر وجيرفت ليصل في النهاية الى كرمان الى المنزل المذكور ذاته لينضم الى الارهابي آنف الذكر.

وتابعت انه فيما يخص هوية الارهابي الانتحاري الثاني، تحصلت خيوط مهمة على ان تُعلن بعد الحصول على بياناته الكاملة.

### تفاصيل الواقعة

ومضت وزارة الامن تقول: في يوم الحادث، انطلق الارهابيان بصورة منفصلة نحو روضة الشهداء في كرمان، والهدف الرئيسي من التفجير كان مرقد القيادي الكبير لمكافحة الارهاب الداعشي، الفريق الشهيد الحاج قاسم سليماني. لكن الارهابيين ومع مشاهدتهما التدابير الامنية المُشدّدة وقوات الامن والشرطة، قررا تنفيذ سيناريوهما الشيطاني في نقاط بعيدة نسبيا عن روضة الشهداء وقبل الوصول الى بوابات التفتيش. فقام الارهابي الاول عند الساعة ١٤:٥٥ دقيقة وعلى بعد ٧٠٠ متر من روضة الشهداء والارهابي الثاني عند الساعة ١٥:١٥ دقيقة وعلى بعد الف متر من روضة الشهداء بتفجير حزامهما الناسف. واكدت انه في صبيحة اليوم التالي تم الكشف عن الهوية الطاجيكستانية لاحد الارهابيين والكشف عن مخبئهم ومقرهم السري والقبض على اثنين من العناصر الاخرى الداعمة لهم.

واستطردت تقول: ان الارهابيين واضافة الى الاحزمة الناسفة المستخدمة، كانوا قد اعدوا تجهيزات تفجيرية واقمشة لإنتاج حزام ناسف آخر ودفنوها في فناء المقر السري، وسووا الموقع للتمويه عليه وعدم اكتشافه.

### ملاحقة المجرمين عبر الحدود

وذكر البيان انه تم لحد الآن القبض على ٣٥ من العناصر الداعمة في ست محافظات داخل البلاد، كما تم تحديد عدد من المجرمين الضالعين في فاجعة كرمان على الجانب الآخر من الحدود وتم وضع ملاحقتهم على جدول الاعمال، اذ تعتبر وزارة الامن ان من حقها ملاحقة المجرمين عبر الحدود وتطبيق العدالة بحقهم ولن تتهاون حتى تحقيق ذلك. وعن الاخبار التي تحدثت اخيرا عن كشف مؤامرات عديدة للتفجير قبل مراسم الشهيد سليماني، قالت وزارة الامن ان مؤامرات عديدة للتفجيرات بما فيها ايجاد تفجير في مرقد الشهيد سليماني خلال العام الحالي كانت موجودة لكنها كلها تعود الى خمسة اشهر من قبل على الاقل، وتم كشفها والاعلان عنها. لكن في الشهر الماضي كان عنصر تكفيري طاجيكستاني من نوع الارهابيين الانتحاريين الآخيرين، قد دخل الى مدينة مشهد لتنفيذ عمليات ارهابية لكنه اعتقل على يد قوات وزارة الامن قبل القيام بأي إجراء.

### الاعداء يسعون لضرب استقرار الشعب

الى ذلك، اكد وزير الامن حجة الاسلام اسماعيل خطيب، بان الاعداء يسعون لضرب استقرار الشعب. وقال حجة الاسلام خطيب الخميس في اجتماع المجلس الإداري لمازندران ومسؤولي الأمن في المحافظة في مدينة ساري مركز المحافظة، ان الأعداء يسعون لضرب استقرار الشعب، ولكن التعاون الفعال من جانب المؤسسات الأمنية استطاع أن يجهض هذه المؤامرات. وبين وزير الامن أن أعداء إيران بذلوا كل جهودهم لخلق حالة من انعدام الأمن في البلاد، وقال: كانت خطة العدو أنه إذا لم يتمكن بالأمس من الاستفادة من الشعب في الحرب المشتركة لضرب الثورة، سيعمل اليوم لضرب الشعب نفسه. وتابع: فيما يتعلق بحادثة كرمان الارهابية فإن مجلس أمن البلاد ووزير الداخلية وقوى الامن الداخلي والحرس الثوري والأجهزة الاستخبارية والأمنية بذلوا كل جهودهم، ونشهد كل يوم اكتشاف مؤامرات وجرائم مختلفة وفتن وعمليات كيدية ضد الشعب. وقال وزير الامن: من أجل استمرار الأمن ومواجهة العدو يستطيع الشعب إحباط المؤامرات واستكمال جهود الأجهزة الاستخباراتية والأمنية.

في جانب آخر من تصريحه اكد حجة الاسلام خطيب أن انتصارات طوفان الأقصى كانت كبيرة وقال: إن الضربات التي يتلقاها أعداء الإنسانية هؤلاء وكل من يرتكب جرائم ضد الإنسان ويستهدف الأطفال والنساء والمدنيين هي نتيجة هزيمتهم وإذلالهم. واضاف: ان هذه المظلومية تعد أيضاً مؤشراً لانتصار المقاومة وفلسطين وإيران والمنطقة ضد أميركا والكيان الصهيوني. واعلموا أن داعش وأي تنظيم فتنوي اخر انما هو صنيعة اميركا ومدعوم من الكيان الصهيوني.

---

الخارجية مُدينةً العدوان على صنعاء:

## القرار ٢٧٢٢ بحقّ اليمن درعٌ دفاعي للصهاينة

قال المتحدث باسم الخارجية "ناصر كنعاني" رداً على تبني مجلس الأمن قرار رقم ٢٧٢٢ الذي قدم ضد اليمن: يبدو أن هذا القرار يدعي أنه يحمي حقوق الشحن في البحر الأحمر، لكنه في الواقع غطاء لضمان الأغراض السياسية للولايات المتحدة في دعم الكيان الصهيوني ومواصلة جرائمه ضد شعب غزة الأعزل. وقال "ناصر كنعاني": تواصل الإدارة الأمريكية الوقوف إلى جانب الكيان الصهيوني بدعم سياسي وعسكري ودولي ودبلوماسي كامل بدلاً من اتخاذ إجراءات حاسمة لوقف جرائم هذا الكيان. وأضاف: على الرغم من مرور أكثر من ثلاثة أشهر من الاعتداءات العسكرية المدمرة واللاإنسانية التي يشنها الكيان الصهيوني ضد الشعب الأعزل في قطاع غزة والتدمير الواسع النطاق للمنازل والبنى التحتية الحضرية والخدمية والطبية والصحية، إن تصرف الولايات المتحدة بمنع صدور قرار في مجلس الأمن من أجل وقف الحرب على غزة، يحول عمليا دون تنفيذ واجبات مجلس الأمن في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين ويعارض مطالبة المجتمع الدولي بوقف قتل الفلسطينيين ووقف إطلاق النار.

وأضاف: إن أمريكا أصدرت قرارا في مجلس الأمن يركز على ما يبدو على حقوق وحرية الملاحة في البحر الأحمر وذلك من خلال الضغط على أعضاء مجلس الأمن وتجاهل الأسباب الجذرية للأزمة والتوتر في المنطقة، لكن هدفها الرئيسي هو إضفاء الطابع الشرعي على "التحالف البحري الجيد الصنع" الذي تقوده واشنطن لتحقيق أغراض سياسية محددة وإنشاء الدرع اللازم لاستمرار جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة.

### حرف الأنظار عن حقيقة الجرائم

وقال: إن تصريحات المندوب الأمريكي في جلسة مجلس الأمن حول ما أسماه "حقوق وحرية الملاحة لجميع الدول في البحر الأحمر" لم تأت إلا بهدف حرف الأنظار عن حقيقة الجرائم المستمرة في غزة و الأراضي الفلسطينية المحتلة من قبل كيان الاحتلال. وأكد أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترفض ادعاءات الولايات المتحدة التي لا أساس لها من الصحة، وتحذر من أي أعمال استفزازية وغير مسؤولة لهذا البلد تعرض السلام والأمن في المنطقة للخطر. وتطلب من مجلس الأمن القيام بمسؤولياته لمعالجة أسباب الوضع الحالي والتوتر في البحر الأحمر.

ودعا كنعاني مجلس الأمن إلى اتخاذ تدابير حاسمة لإجبار الكيان الصهيوني على وقف إراقة الدماء والتنفيذ الكامل للقرارين ٢٧١٢ و ٢٧٢٠. لضمان المتطلبات اللازمة لتسهيل وضمان إيصال المساعدات الإنسانية بشكل سريع وآمن ودون عوائق إلى المدنيين الفلسطينيين في جميع أنحاء قطاع غزة.

كما أدان المتحدث باسم الخارجية الاعتداءات الأمريكية والبريطانية على عدة مدن يمنية، وقال: إن هذه الهجمات العسكرية تأتي في إطار استمرار دعم الولايات المتحدة وبريطانيا الكامل لجرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني. وأدان "ناصر كنعاني" بشدّة الإعتداءات الأمريكية والبريطانية على عدة مدن يمنية، واعتبرها عملاً تعسفياً وانتهاكاً واضحاً لسيادة اليمن ووحدة أراضيه وانتهاكاً للقوانين والأنظمة الدولية.

وقال إن هذه الهجمات العسكرية تأتي في اطار استمرار دعم الولايات المتحدة وبريطانيا الكامل لجرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني ومواطني غزة المظلومين الذين يعيشون تحت الحصار الكامل.

وتابع كنعاني: إن هذه الهجمات التعسفية لن يكون لها أي نتيجة سوى تأجيج حالة عدم الاستقرار والأمن في المنطقة، مضيفا: بينما يواصل الكيان الصهيوني اعتداءاته وجرائم الحرب في قطاع غزة والضفة الغربية في فلسطين، تحاول أمريكا وبريطانيا حرف انتباه شعوب العالم، عن جرائم هذا الكيان الزائف.

العدوان على القوات اليمنية سيؤجّج حالة عدم الاستقرار والأمن في المنطقة

---

فيما أجرى عبداللهيان مباحثات هاتفية مع بن فرحان..

## ايران والسعودية تتفقان على تكثيف الضغوط على الصهاينة

تباحث وزير الخارجية حسين امير عبداللهيان هاتفيا مع نظيره السعودي فيصل بن فرحان، مساء أمس الأول، حول العلاقات الثنائية وآخر تطورات القضية الفلسطينية. وفي هذا الاتصال الهاتفي، تباحث وزير الخارجية الايراني حسين امير عبداللهيان ووزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان حول بعض القضايا التي تهم البلدين في مجال العلاقات الثنائية وآخر التطورات في فلسطين.

وأشار أمير عبداللهيان إلى زيارة الوفد البرلماني السعودي إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية وزيارة وفد من وزارة الصناعة والتعدين والتجارة الإيرانية إلى السعودية، وكذلك لقاء رئيس منظمة الحج والزيارة الايراني مع وزير الحج السعودي وأضاف: ان العلاقات السياسية بين البلدين تسير في الطريق الصحيح وتتوسع في إطار الاتفاق بين الرئيس الإيراني وولي العهد السعودي. وأشار إلى الاتفاق بين البلدين بشأن مسألة ايفاد الإيرانيين إلى حج العمرة، وبحث مع نظيره السعودي حول تأخر هذه المسألة وكيفية حلها. ولفت وزير الخارجية الايراني إلى مبادرة السعودية بعقد اجتماع لرؤساء الدول الإسلامية والعربية بهدف وقف الحرب في غزة وإرسال مساعدات إنسانية إلى هذه المنطقة، وقال: في هذا السياق، ندعم مبادرة جنوب أفريقيا في تقديم شكوى ضد الكيان الصهيوني في محكمة العدل الدولية. وأشار أمير عبداللهيان إلى استمرار جرائم الصهاينة في قتل الشعب الفلسطيني، واضاف: ان أميركا تتحدث منذ مائة يوم عن ضرورة عدم توسع نطاق الحرب، لكنها عمليا لا تظهر أي جدية لوقف الحرب والإبادة الجماعية في غزة.

من جانبه قيّم وزير الخارجية السعودي العلاقات بين البلدين بانها متنامية وقال: ما زلنا ننتظر الزيارة الرسمية للرئيس الايراني الدكتور رئيسي إلى المملكة العربية السعودية.

وردا على إشارة أمير عبداللهيان إلى قيام جنوب أفريقيا بمقاضاة الكيان الصهيوني أمام محكمة العدل الدولية، قال بن فرحان: يجب أن نستمر في ممارسة الضغوط قدر الإمكان لإنهاء الحرب على غزة.

---

## ● أخبار قصيرة

### رئيس الجمهورية يُهنّئ رئيسة الوزراء البنغالية بإعادة انتخابها

هنأ رئيس الجمهورية آية الله السيد "ابراهيم رئيسي" في رسالة، الشيخة حسينة بإعادة انتخابها كرئيسة وزراء ونجاح إجراء الانتخابات البرلمانية في جمهورية بنغلاديش الشعبية. وأكد رئيس الجمهورية في هذه الرسالة: مما لا شك فيه أن إجراء الانتخابات البرلمانية الناجحة في جمهورية بنغلاديش، والتي تمت بمشاركة مختلف شرائح الشعب، يدل على ثقة الشعب في إدارتك. وقال: إنني على ثقة بأننا سنشهد توسيع العلاقات الشاملة بين البلدين في اطار المصالح المتبادلة بالنظر إلى العلاقات الثقافية والتاريخية والدينية والقواسم المشتركة بين شعبي إيران وبنغلاديش، والقدرات المناسبة وسجلات التعاون الجيدة بين البلدين.

### إحتجاز ناقلة نفط أمريكية ردّاً على نهب شحنة نفط ايرانية

اعلنت العلاقات العامة للقوة البحرية للجيش، ان القوات البحرية للجيش الايراني قامت بتوقيف ناقلة نفط أمريكية في مياه بحر عمان بأمر قضائي. ونقلا عن العلاقات العامة للقوة البحرية للجيش، ان القوات البحرية للجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية قامت الخميس، بتوقيف ناقلة نفط أميركية في مياه بحر عمان بأمر قضائي. وقالت البحرية الإيرانية: إن ناقلة النفط الأميركية المحتجزة استولت على شحنة نفط تابعة لإيران بتوجيه من واشنطن. وبعد انتهاك سفينة سويس راجان في مايو من هذا العام وسرقتها النفط الإيراني بإيعاز من قبل الولايات المتحدة، تم صباح أمس الأول الاستيلاء على ناقلة النفط المذكورة والتي تحمل الاسم الجديد سانت نيكولاس.

وكانت ناقلة النفط المخالفة "سويس راجان" قد قامت بسرقة شحنة النفط المملوكة للجمهورية الاسلامية الإيرانية بتوجيه من الولايات المتحدة، ونقلتها إلى موانئ ذلك البلد وجعلتها متاحة للولايات المتحدة. وكانت ناقلة النفط هذه، التي أعيدت تسميتها باسم سانت نيكولاس، تحمل النفط في بحر عمان، وتم الاستيلاء عليها صباح أمس الأول بأمر من المحكمة وموافقة هيئة الموانئ والشحن الإيرانية، وذلك من قبل القوة البحرية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وذلك رداً على سرقته النفط الإيراني من قبل الإدارة الأميركية، حيث يتم نقلها إلى موانئ الجمهورية الإسلامية لتسليمها إلى السلطات القضائية.